Al-Mukhtar Journal of Social Science 43 (2): 40-53, 2025
Doi: https://doi.org/10.54172/er32dn23

Research Article Open Access

مستوى المساندة الاجتماعية للطلبة المتفوقين دراسياً: دراسة مقارنة بين الطلبة في مركز المتفوقين والطلبة المتفوقين في المدارس العامة

حسنية محمد آدم محمد

الباحث الاول[1]*: علم النفس، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، ليبيا

المستخلص: سعت الدراسة إلى معرفة مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المتفوقين دراسياً في مركز المتفوقين والطلبة المتفوقين في المدارس العامة بمدينة البيضاء. والتعرف على دلالة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية بين الطلبة وفقا لمتغير النوع ونوع المدرسة، اشتملت العينة على (100) طالب وطالبة، واستخدم مقياس المساندة الاجتماعية إعداد أسماء العريبي وأماني عبد المقصود 2001 بينت النتائج وجود مستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى المساندة الاجتماعية بين الطلبة المتفوقين تعزى إلى متغير النوع باستثناء بعد الرضا عن المساندة لصالح الذكور. ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى المساندة الاجتماعية بين الطلبة المتفوقين تعزى إلى متغير نوع المدرسة وجاءت لصالح الطلبة في المدارس العامة.

الكلمات المفتاحية: الطلبة المتفوقين، المساندة الاجتماعية، الجنس، نوع المدرسة

[1]*Corresponding author:
Hosnya Mohammed
hosnya.mohammed@omu.edu.ly
Department of Counseling and Psychology, Omar Mukhtar University, Libya

Received:
23/09/2025

Accepted:
10/10/2025

Publish online:
31/12/2025

The level of social support for academically outstanding students: A comparative study between students at the Center for Excellence and outstanding students in public schools.

Abstract: The study aimed to investigate the level of social support among a sample of academically gifted students enrolled in the Gifted Center and those in public schools in the city of Al-Bayda. It also sought to examine the significance of differences in social support levels according to gender and type of school. The sample consisted of 100 male and female students. The Social Support Scale, developed by Asmaa Al-Oraybi and Amani Abdel-Maqsoud (2001), was used. The results indicated a high level of social support among gifted students overall. Furthermore, the findings revealed no statistically significant differences in the level of social support based on gender, except in the dimension of satisfaction with support, which favored male students. However, statistically significant differences were found in the level of social support based on the type of school, in favor of students in public schools.

Key words: high-achieving students, social support, gender, school type.

The Author(s) 2024. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium ,provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

1. المقدمة:

تُعد المساندة الاجتماعية من أهم العوامل التي تساعد الطلبة المتفوقين على الاستمرار في التفوق والتميز. فالتفوق الدراسي لا يعتمد فقط على القدرات العقلية والمجهود الفردي، بل يحتاج أيضًا إلى دعم وتشجيع من الأسرة، والمعلمين، والمجتمع ككل.

تلعب الأسرة الدور الأساسي في دعم أبنائها المتفوقين، من خلال تشجيعهم المستمر، وتوفير بيئة منزلية مناسبة تساعدهم على التركيز والتحصيل. كما تُعد المدرسة شريكًا رئيسيًا في هذا الدعم، إذ يجب أن تمنح الطالب المتفوق فرصًا لتوسيع معارفه، وتشجيعه على المشاركة في البرامج العلمية والثقافية التي تنمّي مهاراته.

وترى يوسفي (2016) أن المساندة الفعالة من الأسرة والمدرسة للطلبة المتفوقين تعزز مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والتكيف معها وشعورهم بالقيمة واحترام الذات والتخفيف من هذه الأحداث حتى لا يقعوا فريسة للإصابة بالاضطرابات النفسية.

أما دور المجتمع، فيكمن في تقدير المتفوقين وإبراز إنجازاتهم من خلال التكريم والمنح الدراسية والبرامج التدريبية. هذه المساندة المجتمعية تترك أثرًا عميقًا في نفس الطالب، وتعزز من ثقته بنفسه، وتشجعه على العطاء والإبداع.
للتفوق أهمية في حياة التلميذ وتتجلى في تنمية ثقته بنفسه, وأهمية دوره في الحياة كما إنها تسهم في الاستقرار النفسي والعلمي. والتفوق الدراسي يعد من القضايا التي تلفت الانتباه على المستويين المجتمعي والعلمي معا، فالمجتمع في حاجة إلى مزيد من أبنائه المتفوقين القادرين على مواصلة التقدم في كافة المجالات ومن ثم الارتقاء والنهوض بهم إبان مراحل تعليمهم، حتى يتسنى له الاستفادة الإجرائية من عقولهم وأفكارهم عقب تخرجهم(بن الزين،2005).
فالمساندة الاجتماعية لها دور كبير في حياة الفرد بشكل عام وفي حياة الطالب بشكل خاص، فالطلاب تواجههم العديد من المواقف والأحداث والصعاب في حياتهم اليوميه بحيث لا يمكنهم التغلب عليها إلا بمساعدة ومساندة الآخرين خاصة إذا كان الطالب متفوق دراسياً مما يشكل نوع من الضغط عليه وذلك من خوفه من الإخفاق والفشل أو ألا يكون دون المستوى الدراسي المعتاد، مما يشكل نوع من الضغط النفسي عليه وبالتالي فأنه بحاجة ماسه إلى المساندة من الجميع سواء كانت الأسرة أو الاصدقاء أو المدرسة أو المعلمين. كنوع من الاساليب التي يتخذها الفرد في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة سعياً منه لتحقيق هدفه.

في الختام، فإن المساندة الاجتماعية تعزز ثقة الطالب بنفسه، وتجعله يشعر بقيمته في المجتمع، مما يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد وتحقيق إنجازات أكبر. لذلك، فإن دعم المتفوقين هو استثمار في المستقبل، وبناء لجيل قادر على النهوض بالأمة وتقدمها. لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى المساندة الاجتماعية للطلبة المتفوقين دراسيا وكذلك هل الرعاية والخدمات التي يجدها الطلبة بمركز المتفوقين تؤثر على مستوى المساندة الاجتماعية وذلك بالتعرف على الفروق بينهم.

2. مشكلة الدراسة:

يُعد التفوق الدراسي من الركائز الأساسية في بناء مستقبل مزدهر للأفراد والمجتمعات. ولا يتحقق هذا التفوق في فراغ، بل يحتاج إلى بيئة داعمة ومساندة توفر للطالب الحافز، والراحة النفسية، والإحساس بقيمته في المجتمع. وتلعب المساندة الاجتماعية دورًا محوريًا في هذا الجانب، حيث تساهم في استمرارية التميز وتحقيق الإنجازات الأكاديمية.

وقد أظهرت دراسة أُجريت في مدينة الكرك الأردنية دراسة الحمادين وآخرون (2020)، أن الطلبة يحصلون على أعلى درجات الدعم من أصدقائهم، ثم من المعلمين، ثم من الأسرة، وأن هناك علاقة إيجابية معنوية بين مستوى الدعم الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي.

الطلبة المتفوقين هم أمل المستقبل، ويحتاجون إلى المساندة والدعم ليستمروا في نجاحهم. يجب على الأسرة أن تشجع أبناءها بالكلام الطيب وتوفر لهم وقتًا هادئًا للدراسة. كما أن المعلمين يجب أن يهتموا بالطلبة المتفوقين، ويعطوهم فرصًا لتطوير مهاراتهم.

إن رعاية الطلبة المتفوقين ليست مسؤولية فردية، بل مسؤولية جماعية، فهم النواة التي يُبنى عليها مستقبل الوطن وتقدمه. لذلك، فإن دعمهم يُعد استثمارًا حقيقيًا في تنمية المجتمع وتطوره.

إن الطالب المتفوق يحتاج إلى بيئة محفزة تحفزه على الاجتهاد، وتُشعره بأن جهوده محل تقدير واهتمام. فالأسرة تلعب دورًا كبيرًا من خلال المتابعة المستمرة، وتوفير الجو المناسب للدراسة، وتحفيز الأبناء بالكلمات الإيجابية والمكافآت الرمزية. أما المدرسة، فيجب أن توفر الدعم النفسي والتعليمي للطلبة المتفوقين، وتقدم لهم الفرص لتنمية مهاراتهم ومواهبهم، مثل المشاركة في المسابقات والأنشطة العلمية وهذا ما يقدمه مركز المتفوقين. وبالتالي هل لذلك تأثير على المساندة الاجتماعية بين الطلبة في مركز المتفوقين والطلبة المتفوقين في المدارس العامة.

وبذلك يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية؟

2- هل توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية بين الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيرات (النوع – ونوع المدرسة)؟

3. اهمية الدراسة:

تتلخص الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة فيما يأتي :

1- تتناول الدراسة متغير المساندة الاجتماعية الذي يعد من المفاهيم الحديثة في علم النفس وإثراء المكتبة الجامعية بمثل هذه البحوث والدراسات ودراسة فئة أو شريحة مهمة جداً وهي المتفوقين دراسياً .

2- تكمن أهمية الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على مفهوم المساندة الاجتماعية للطلبة و تقديم نتائج تساعد المرشدين والمعلمين في معرفة طرق وأساليب المساندة الاجتماعية لديهم.

3- للدراسة أهمية تنبعث من أهمية موضوع المساندة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين حيث تعد المساندة الاجتماعية أهم المصادر المخفضة من مستوى الضغوط الواقعة على الفرد فهي تساعد على تحقيق الأمن النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لديه مما يؤثر بشكل إيجابي على صحته النفسية.

4- تبرز أهمية الدراسة في تناولها لفئة المتفوقين والذين برغم قدراتهم العقلية وتميزهم في جوانب متعددة إلا أنهم يواجهون عدد من المشكلات في جوانب مختلفة .

5- قد تسفر الدراسة عن نتائج تساهم في وضع توصيات تفيد الطلاب في مركز المتفوقين والأسرة والمجتمع.

4. أهداف الدراسة

تتحدد أهداف الدراسة في الآتي:

1-التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية.

2- التعرف على دلالة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية وأبعادها بين الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير النوع.

3- التعرف على دلالة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية وأبعادها بين الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير نوع المدرسة (مركز المتفوقين – مدرسة عامة).

5. مصطلحات الدراسة: تتحدد مصطلحات الدراسة في المصطلحات الآتية:

***المساندة الاجتماعية.**

لغوياً: في القاموس المحيط ساند بمعنى عاضد وكاتف على العمل، وتحمل المساندة الاجتماعية في طياتها معنى المعاضدة والمؤازرة وشد الأزر والتقوية والمساندة على مواجهة المواقف (يوسفي, 2016: 108)

اصطلاحاً: عرف الصادق2015 المساندة الاجتماعية "بأنها الأساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الفرد من أسرته أو أصدقائه والتي تتمثل في تقديم الرعاية الاجتماعية والتوجيه والاهتمام والنصح والتشجيع في كافة المواقف والتي تشبع حاجاته المادية والمعنوية للقبول والحب والشعور بالأمن فتجعله يثق بنفسه ويدركها"(عبد الرحمن، 2020: 294)

كما يعرفها كابلان Clapan "بانها النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين الذين يقومون بمساعدة الفرد لكي يتعامل مع مشكلاته الانفعالية وتزويده بالموارد والأدوات والمال والمهارات ولنصيحة لمساعدته على التعامل مع المواقف السيئة والضاغطة"(الديداموني، 2009: 10)

وتعرف شويخ (2007) المساندة الاجتماعية "بأنها إدراك الفرد لوجود أشخاص مقربين له، يثق فيهم ويهتمون به في أوقات الأزمات يمدونه بأنماط المساندة المتعددة سواء في صورة حب وعطف، أم في صورة تقدير واحترام، أم في صورة مساعدة مالية، أم في صورة علاقات حميمية مع الأخرين، أم كلهم معا".

التعريف الاجرائي للمساندة الاجتماعية: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطلبة المتفوقين دراسياً (افراد عينة الدراسة) من خلال إجاباتهم على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية المستخدم في الدراسة.

***الطلبة المتفوقين دراسياً:**

الطلبة المتفوقين: هو الطفل الذي يعتبر فوق العادة بالنسبة لعدد من الصفات والقدرات الخاصة تلك المتعلقة بالأطفال الذين يبدون قدرات ذكاء متميزة وتطور اجتماعي وعضوي أكثر من العادة(صوص، 2010).

وتعرفه الجمعية الوطنية لدراسة التربية بأن المتفوق هو من استطاع أن يحصل تحصيلا مرموقا أو فائقا في أي ميدان من الميادين التي تقررها الجماعة (سليمان, 2001).

التعريف الإجرائي. وتعرفه الجمعية الوطنية لدراسة التربية بأن المتفوق هو من استطاع أن يحصل تحصيلا مرموقا أو فائقا في أي ميدان من الميادين التي تقررها الجماعة. وهم من تحصلوا على معدل عام 85% فما فوق.

* **تعريف المرحلة الثانوية:** هم الطلبة في مرحلة التعليم المتوسط بشقيه العلمي والأدبي والمتواجدين في المدارس الثانوية بمدينة البيضاء.

6. حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالطلبة المتفوقين في المدارس الثانوية وفي مركز المتفوقين بمدينة البيضاء للعام الدراسي, 2023 – 2024.

7. الإطار النظري للدراسة: سيتم عرض الإطار النظري الذي تبنته الدراسة بشكل مختصر

- **مفهوم المساندة الاجتماعية:** عرف عبد السلام (2005: 13) "المساندة الاجتماعية بأنها الدعم العاطفي والمادي والمعرفي الذي يستمده الفرد من جماعة الأسرة، أو زملاء العمل أو الأصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجهها في حياته وتساعده على خفض الآثار النفسية الناشئة من تلك المواقف وتساهم في الحفاظ على صحته النفسية والعقلية".

ويعرفها جاب الله(2006: 43) "بأنها مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجداني ومعرفي وسلوكي من الآخرين في بيئته الاجتماعية عندما يواجهه مواقف و أحداث تثير لديه المشقة".

مصادر المساندة الاجتماعية: تتمثل مصادر المساندة الاجتماعية في الآتي:

1- المساندة الاجتماعية من قبل الاسرة: "تتمثل في كل ما يحصل عليه الفرد من مساندة معنوية وماديه من أفراد أسرته".

2- المساندة الاجتماعية من قبل الأصدقاء "تتمثل في كل ما يحصل عليه الفرد من مساندة معنوية أو مادية من علاقاته مع جيرانه وأصدقائه وزملائه في العمل".

3- الشعور بالرضا الذاتي عن المساندة الاجتماعية: "ويقصد بها مدى إدراك الفرد لكمية ونوعية المساندة المقدمة له ومدى رضاه عنها وإحساسه بأهميتها وقيمتها"(سيد، 2012).

النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية: توجد نظريات فسرت المساندة الاجتماعية وقد تطرقت الباحثة إلى عرض النظريات القريبة من موضوع الدراسة وتتمثل في:

1- **النظرية الوظيفية:** يرى كابلين وآخرون Kaplan etal أن علماء النظرية الوظيفية يؤكدون على وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد والتي تعمل على مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته، والنظرية الوظيفية تعتبر أن تعزيز أنماط السلوك المتداخل في شبكة هذه العلاقات مهم لزيادة مصادر المساندة الاجتماعية لدى الفرد.

ويشير كل من دك Duck وسيلفر silver إلى أن المساندة الاجتماعية هي تلك المعلومات التي تؤدي إلى اعتقاد الفرد بأنه محبوب من المحيطين به ويشعر بأنه محاط بالرعاية من الآخرين ويشعر بالتقدير والاحترام من مصادر المساندة الاجتماعية القريبة منه (جاب الله والشية،2006: 604)

2- **نظرية التبادل الاجتماعي:** تركز هذه النظرية على امتداد شبكة العلاقات الاجتماعية وعادة ما يكون تقديم المساندة المادية والنفسية والأدائية متداخل في العلاقات المتبادلة بين الأفراد، ويعتبر الوصول إلى إيجاد التوازن في تلك العلاقات أمر صعب خاصة عندما تزداد حاجة الفرد إلى المساندة (جربان، 19:2013).

8. الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة عاقل (2015): بعنوان المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي دراسة مقارنة بين مرحلتي التعليم الثانوي والتعليم الجامعي في مدينة طرطوس.

هدفت الدراسة إلى "معرفة مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التعليم الثانوي وطلبة التعليم الجامعي في مدينة طرطوس والتعرف على العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة ومعرفة الفروق الدالة احصائياً بين طلبة التعليم الثانوي والجامعي في المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير النوع، المرحلة التعليمية، استخدم الباحث مقياس المساندة اجتماعية من إعداد الباحث، مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد الباحث اختيرت عينة عشوائية من طلبة مدارس التعليم الثانوي بمدينة طرطوس وعينة عشوائية من الطلبة في كليات جامعة تشرين فرع طرطوس للعام الجامعي(2013– 2014)حيث سحبت عينة بنسبة تمثيل بلغت(3.09%) من المجتمع الأصلي بواقع(614) طالب و طالبة أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى كبير للمساندة الاجتماعية ومستوى كبير للتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وأتضح وجود ارتباط مرتفع إيجابي بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة كما تبين وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد عينة الدراسة في المساندة الاجتماعية تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية لصالح الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي بينما لا توجد فروق دالة احصائياً في المساندة الاجتماعية تعزى إلى متغير النوع، كما اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير النوع لصالح الطلبة الذكور".

دراسة الحمادين وآخرون (2020): بعنوان "المساندة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الثانوية الأردنية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات"

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة المساندة الأسرية والتحصيل الدراسي، ومعرفة الفروق بين الجنسين في المساندة والتحصيل الدراسي. وتكونت العينة من (64) مرشداً ومرشدة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين المساندة والتحصيل الدراسي، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث في المساندة لصالح الإناث.

دراسة السعيدي (2021): بعنوان "العلاقة بين المساندة الاجتماعية والطمأنينة النفسية والهوية الذاتية لدى طلبة جامعة الكويت". هدفت الدراسة الحالية إلى "التعرف على علاقة المساندة الاجتماعية بالطمأنينة النفسية والهوية الذاتية لدى طلبة جامعة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الهوية الذاتية ومقياس الطمأنينة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من 300 طالب وطالبة بواقع 190 طالب و110 طالبة تم اختيارهم من جامعة الكويت وقد توصلت النتائج إلى أن مستويات المساندة الاجتماعية والهوية الذاتية والطمأنينة النفسية لدى طلبة جامعة مؤته جاءت بين الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، وأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والطمأنينة النفسية وكذلك الهوية الذاتية لدى طلبة جامعة مؤته، كما تبين وجود اختلاف ذو دلالة تبعاً لمتغير النوع والتحصيل وأنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في العلاقة بين المساندة الاجتماعية والهوية الذاتية تبعاً للنوع والتحصيل".

دراسة عمار(2021): بعنوان "المساندة الاجتماعية كما يدركها طلاب مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا وعلاقتها بالتوافق النفسي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة المساندة الاجتماعية بالتوافق النفسي لدى طلاب مدارس المتفوقين في علوم التكنولوجيا. تكونت عينة الدراسة من (296) طالب وطالبة من خمس محافظات هي (محافظة البحر الأحمر– والمنوفية– وأسيوط– وكفر الشيخ– وقنا). استخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية إعداد الباحثة ومقياس التوافق النفسي إعداد

إجلال محمد سري، ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين المساندة والتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين.

دراسة الفهد (2021): بعنوان "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين الأيتام في ظل جائحة كورونا– دراسة ميدانية على عينة من المراهقين الأيتام في مدينة دمشق"

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة المساندة الاجتماعية بالأمن النفسي وكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث والكشف عن الفروق تبعا لمتغيرات (الجنس – نوع اليتم)، تكونت العينة من (90) مراهق ومراهقة، من المقيمين في ميتم بمحافظة دمشق. واستخدم الباحث مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الأمن النفسي إعداد الباحث. ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة احصائية بين المساندة والأمن النفسي. ووجود مستوى كبير من المساندة الاجتماعية ومستوى متوسط من الأمن النفسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى أفراد عينة البحث، تبعاً لمتغيرات الجنس ونوع اليتم، على مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الأمن النفسي.

دراسة محمد وآخرون (2024): بعنوان "المساندة الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة النفسية لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة المساندة الأسرية بجودة الحياة النفسية لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية، والتعرف على التنبؤ بجودة الحياة النفسية من المساندة الأسرية. بلغ عدد العينة (300). واستخدم الباحث مقياس المساندة الاجتماعية إعداد الباحث، ومقياس الأمن النفسي إعداد النجار 2011, ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين المساندة وجودة الحياة النفسية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، كما وجد أنه ينبئ مستوى المساندة الأسرية بجودة الحياة النفسية لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية.

التعقيب على الدراسات السابقة

سيتم مناقشة الدراسات السابقة من حيث الاهداف:

سعت الدراسات إلى تحقيق أهداف متنوعة ومختلفة تبعاً لاختلاف المشكلات التي عالجتها حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية عدا دراسة السعيدي (2021) كانت على طلبة الجامعة ودراسة عاقل (2015) أجريت على طلبة التعليم الثانوي والتعليم الجامعي. وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في معرفة مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. كما هدفت بعض الدراسات السابقة إلى معرفة العلاقة بين متغير المساندة الاجتماعية وبعض المتغيرات مثل متغير التوافق الشخصي والتوافق النفسي والاجتماعي. ومتغير الأمن النفسي، ومتغير التحصيل الدراسي ومتغير جودة الحياة النفسية وبذلك اختلفت مع الدراسة الحالية في تناولها فقط لمتغير المساندة الاجتماعية والتعرف على مستواه لدى الطلبة المتفوقين والفروق بينهم من حيث النوع ونوع المدرسة وبهذا تتفق مع دراسة عاقل (2015) ودراسة الحمادين وآخرون (2020) والسعيدي (2021) ودراسة الفهد (2021).

العينات: اختلفت العينات في الدراسات السابقة من حيث العدد والنوع ويلاحظ اعتماد بعض الدراسات على عدد من الطلبة كدراسة عاقل على عينة كبيرة قوامها (614) ويلاحظ أن كل الدراسات السابقة أجريت على عينات من طلبة المرحلة الثانوية عدا دراسة عاقل أجريت على طلبة التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، ودراسة السعيدي على طلبة الجامعة. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة عمار في تناولها للطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية. وتنوعت هذه الدراسات حيث كانت من دول مختلف مثل لبنان، الكويت، الأردن، مصر، سوريا.

الأدوات: استخدمت الدراسات السابقة عدد من المقاييس التي تختلف باختلاف المتغيرات التي تهدف إلى دراستها، إذ قام بعض الباحثون ببناء عدد منها في حين أعتمد باحثون آخرون على مقاييس جاهزة لقياس المساندة الاجتماعية، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت مقياس المساندة الاجتماعية إعداد عبد المقصود والسرسي عام2001.

النتائج: أسفرت نتائج بعض الدراسات السابقة عن وجود مستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية لدى الطلبة ومن هذه الدراسات دراسة عاقل ودراسة السعيدي ودراسة الفهد وتتفق مع الدراسة الحالية في هذا الجانب.

أغلب الدراسات وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين المساندة الاجتماعية والمتغيرات الآخرى التي هدفت لدراستها وبذلك تختلف مع الدراسة الحالية حيث لم يكن من أهدافها.

أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت معرفة دلالة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع فقد بينت دراسة الحمادين وآخرون وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما بينت دراسة السعيدي وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في العلاقة بين المساندة الاجتماعية والهوية الذاتية تبعاً لمتغير النوع في حين أوضحت بعض الدراسات عدم وجود فروق دالة في مستوى المساندة الاجتماعية بين الطلبة تعزى إلى متغير النوع مثل دراسة الفهد ودراسة عاقل

ولقد اطلعت الباحثة على هذه الدراسات واستفادت منها في صياغة الأهداف وفي المنهج المستخدم كما استفادت من طريقة اختيار العينة.

9. إجـــــراءات الدراســـة:

9. 1 منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي وذلك للتعرف على مستوى المساندة الاجتماعية للطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية, ودلالة الفروق. ويعرف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة.

9. 2 مجمتع الدراسة: يتألف مجمتع الدراسة من الطلبة المتفوقين في المدارس الثانوية ومركز المتفوقين الجبل الأخضر بمدينة البيضاء لعام 2023–2024م.

9. 3 عينة الدراسة:

***العينة الاستطلاعية:** تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من 30 طالب وطالبة وذلك للتحقق من الخصائص السيكرومترية لأدوات الدراسة.

***عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من الطلبة المتفوقين في المدارس العامة بمدينة البيضاء وبلغ حجم العينة (60)طالب وطالبة (30) ذكور و (30) اناث من السنوات الدراسية المختلفة من مدرستين للذكور ومدرستين للإناث. وكذلك تم اختيار(40) طالب وطالبة من مركز المتفوقين الجبل الأخضر. وبذلك تكونت عينة الدراسة من(100) طالب وطالبة الجدول (1) يبين وصف العينة.

جدول (1) الوصف لخصائص عينة الدراسة (ن =100)

المتغير	المستوى	عدد الطلبة	متوسط درجات المساندة الاجتماعية	الانحراف المعياري
النوع	ذكور	55	56.709	6.303
	إناث	45	57.222	5.418
	مركز المتفوقين	40	55.000	6.625
	المدارس العامة	60	58.233	5.00
المجموع	-	100	56.940	5.898

يتضح من الجدول السابق أن أعلى متوسط للمساندة لدى الطلبة في المدارس العامة حيث بلغ (58.233) بانحراف معياري بلغ(5.00) وأقل متوسط للمساندة كان للطلبة في مركز المتفوقين حيث بلغ (55.000) بانحراف بلغ (6.625) وقد بلغ متوسط المساندة الاجتماعية للعينة ككل (56.940) بانحراف (5.898).

9. 4 ***أدوات الدراسة:*** استخدمت الباحثة الأداة التالية:

مقياس المساندة الاجتماعية إعداد أسماء العربي وأماني عبد المقصود2001.

وصف المقياس: قام معد المقياس بتحديد الهدف من المقياس وأبعاد المقياس التي سوف تغطيها فقرات المقياس وبعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تكون المقياس من (25) عبارة ويتم الاستجابة عليها وفق التدرج الثلاثي، دائماً – احياناً – نادراً، بحيث يعطى المفحوص (3) درجات إذا كانت الاجابة دائماً. ودرجتان إذا كانت الإجابة احيانا، ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة نادراً, وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة والتي تتمثل في الفقرات(1–2–4–5–7–8–10–11–13–14–16– 17– 2– 23– 24) أما بالنسبة للعبارات السالبة فيتحصل المفحوص على درجة واحدة عند الإجابة دائماً ودرجتان لأحيانا وثلاث درجات نادرا وتتمثل العبارات السالبة فى الفقرات(3 – 6 – 9 – 12 – 18 – 19 –20 – 21 – 25) وبذلك يتراوح مدى الدرجات التي يحصل عليها المفحوص ما بين 25 إلى 75 وتعكس الدرجة الكلية للمفحوص مستوى إدراك المساندة الاجتماعية.

ويتألف المقياس من ثلاث أبعاد هي:-

1- بعد المساندة من الأصدقاء: وتعني الشعور بالراحة للتواجد مع الأصدقاء ومشاركتهم اهتمامات الحياة والحصول على المناصرة والمساعدة عند الضرورة. ويتمثل في الفقرات 1_ 4_ 7_ 9_ 10_ 13_ 16_ 19_ 22.
2- بعد المساندة من الأسرة: وتعني الحصول على العون والمساعدة من قبل الأسرة والشعور بالأمان النفسي لوجود الفرد بينهم وأنه محل ثقتهم واحترامهم. ويتمثل في الفقرات 2_ 5_ 8_ 11_ 17_ 20.
3- بعد الرضا الذاتي عن المساندة: يقصد به أي دعم معنوي يستطيع الفرد منحة لنفسه بهدف التغلب على المشاكل التي يواجهها وشعوره بالرضا اتجاه ذلك. ويتمثل في الفقرات 3_ 6_ 12_ 14_ 15_ 18_ 21_ 23_ 24_ 25.

الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الأصلية:صدق المقياس : اتبعت معدات المقياس عدة اجراءات للتحقق من صدق الأداة هي:

صدق المحكمين : اعتمدت معدات المقياس على آراء(خمسة) من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بالجامعات حيث كان الاتفاق تاماً على الفقرات التي يشتمل عليها المقياس.

الاتساق الداخلي : استخدمت معدات المقياس هذا الإجراء على ثلاثة مستويات الأول: يتمثل في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس، والثاني, حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الرئيسية الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس، والثالث حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث أتضح أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة.
صدق المحك: حيث تم التوصل إلى معامل ارتباط قيمته(0.65) وهو معامل موجب ودال عند مستوى(0.01) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فيما صمم من أجله.
***صدق المقياس في الدراسة الحالية:** تم التحقق من صدق المقياس بعد أجراء التعديلات اللازمة لفقرات المقياس بيما يتناسب وخصائص العينة في الدراسة الحالية وتم عرضه على محكمين من أساتذة قسم علم النفس والذين أجمعوا على صلاحية المقياس لأغراض الدراسة الحالية، وتم إجراء التعديلات المطلوبة وتم وضع المقياس في صورته النهائية.
صدق الاتساق الداخلي تم "استخراج الصدق بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي اليه وتراوحت الارتباطات بين(0.209 – 0.812) وكذلك بين الدرجة الكلية للمقياس والبعد, وقد تراوحت معاملات الارتباط بين(0.386–0.83) وهذه معاملات ارتباط جيدة وكان أغلبها دال عند مستوى 0.05 و 0.01".

ثبات المقياس الاصلي:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقه إعادة التطبيق: تم تطبيق الأداة مرتين بفاصل زمني قدرة أسبوعين على مجموعه قوامها(50) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، وبحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في التطبيق كان(0.73) وهو معامل ارتباط عال مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمقدار عال من الثبات.
طريقة آلفا كرونباخ وذلك بتطبيق المقياس على مجموعة قوامها(100) طالب وطالبة من الصف الأول الثانوي حيث بلغ معامل الثبات الف (0.86) وهو معامل عال مما يطمئن الباحثتان إلى إمكانية إستخدام المقياس.
***ثبات المقياس في الدراسة الحالية:** تم التحقق من الثبات للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددهم(30) طالب وطالبة, وتم "استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي, وبلغ معامل الثبات باستخدام معادلة آلفا كرونباخ(0.78)، كما تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بتطبيق معادلة جتمان وبلغ معامل الثبات (0.74) وهذه معاملات ثبات جيدة وبذلك اطمئنت الباحثتان لاستخدام أداة الدراسة الحالية مع عينة الدراسة".

10. نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها:

التساؤل الأول ونتائجه وتفسيرها: ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية ؟ وللتحقق من هذا التساؤل باستخدام "الاختبار التائي البسيط لعينة واحدة One- sample t , test" كانت النتائج كالأتي:

جدول(2) مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة

المتغير	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة
المساندة الاجتماعية	99	50	56.940	5.898	11.767	0.000

يتضح من الجدول(2) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين المتوسط الفرضي ومتوسط المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة لصالح متوسط العينة, وبذلك فإن لدى الطلبة المتفوقين دراسياً مستوى مرتفع من المساندة

الاجتماعية, وهذا يدلل على أن الطلبة المتفوقين يتلقون مساندة ودعم من الأصدقاء والأهل من أجل تحقيق أهدافهم والنجاح في دراستهم وأنهم يشعرون بالرضا حول هذه المساندة مما يساعدهم في الاستمرار والإصرار على تحقيق النجاح في دراستهم. حيث يذكر دسوقي(1996: 56) "أن الأفراد الذين لا يتلقون المساندة من أسرهم وأصدقائهم يشعرون بعدم القيمة وعدم الكفاية وعدم القدرة على مواجهة الضغوط". إن الشبكة الاجتماعية للفرد والمتمثلة في الأسرة والأصدقاء تلعب دوراً هاماً في المساندة كمصادر أساسية حيث تخفف شدة وقع ضغوط الحياة وكذلك تقي من الآثار الناجمة عن التعرض لأحداث ضاغطة(يوسفي, 2016). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من دراسة عاقل(2015) ودراسة السعيدي(2021) ودراسة الفهد(2021).

وللتعرف على مستوى المساندة بين الذكور والإناث باعتبارهم في مركز المتفوقين والمدارس العامة, لجأت الباحثة إلى استخراج الوصف بطريقة الأعمدة المتلاصقة لدرجات الذكور والإناث على مقياس المساندة الاجتماعية بيانياً كما في الشكل (1).

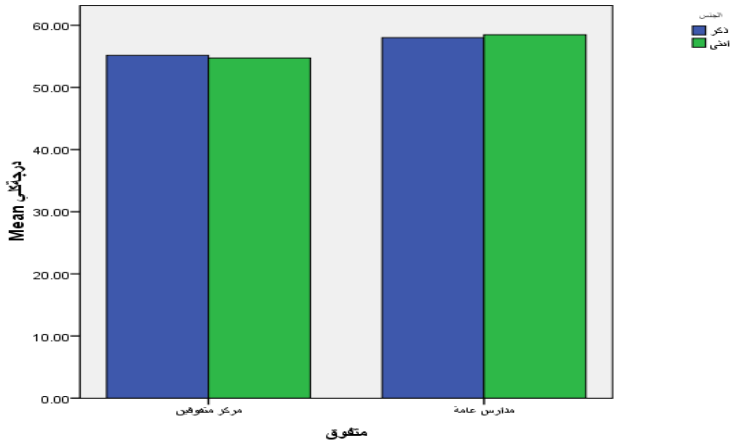

الشكل (1) يوضح متوسط الدرجات على مقياس إساءة المعاملة المدرسية للذكور والإناث والمدرسة

يتضح من الشكل السابق إن الطلبة في المدارس العامة هم من تحصلوا على أعلى درجات على مقياس المساندة الاجتماعية وأنهم يتلقون مساندة اجتماعية أكثر من الطلبة بمركز المتفوقين مما يدل على أن المساندة من الأهل ربما أكثر بسبب أنهم في المدارس العامة لا يتلقى المتفوقون الدعم الذي توفره بيئة المركز الخاص بالمتفوقين أو ربما لكثرة عدد الأصدقاء وطلبة الذين يقدمون الدعم والمساندة للمتفوق في المدارس العامة.

التساؤل الثاني ونتائجه وتفسيرها: هل توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية بين الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيرات(النوع)؟ وتم "استخراج دلالة الفروق باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين" وكانت النتائج كالأتي:

الجدول (3) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية

المتغير	الذكور		الإناث		درجة الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المساندة الاجتماعية	56.709	6.303	57.222	5.418	98	-0.431	0.667
بعد المساندة من الاصدقاء	20.67	3.65	21.55	3.59	98	-1.085	0.280
بعد المساندة من الاسرة	14.20	2.46	15.04	2.01	98	-1.851	0.67
بعد الرضا عن المساندة	21.74	2.37	20.62	2.71	98	2.206	0.03

يتضح من الجدول (3) أنه لا توجد فروق بين متوسطات الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية عند مستوى دلالة(0.05). وهذا يدل على أن الطلبة من الذكور والإناث يمتلكون نفس المستوى من المساندة الاجتماعية, وربما يرجع ذلك إلى أن الذكور والإناث من الطلبة يدرسون في بيئة دراسية متشابهه, ويعيشون في بيئة اجتماعية متشابهة فجميع أفراد العينة من الطلبة المتفوقين الليبيين وكذلك من غير المغتربين. وكذلك قد تكون احتياجاتهم كمتفوقين من الدعم الأكاديمي والاجتماعي متقاربة. ونلاحظ بالنسبة لأبعاد المساندة الاجتماعية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين الذكور والإناث في بعد الرضا عن المساندة لصالح الذكور بمعنى إن الطلبة المتفوقين من الذكور يشعرون بالرضا التام عن ما يقدم لهم من مساندة سواءً في المدارس العامة أو في مركز المتفوقين. وربما يرجع إلى أن التقاليد والعادات الاجتماعية قد تشجع الذكور على الاستقلالية أو المبادرة في تكوين العلاقات الداعمة بينما الإناث تميل إلى الاعتماد على دعم الأسرة مما يؤدي لاختلاف مستوى الرضا. وعليه ترى الباحثة أن تأثير المتغيرات البيئية متكافئة بالنسبة للجنسين في الدرجة الكلية للمساندة, وبذلك فإن هذه النتيجة تتفق مع دراسة كلاً من عاقل(2015) و دراسة الفهد(2021) حيث اسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة في مستوى المساندة الاجتماعية بين الطلبة تعزى إلى متغير النوع.
وقد بينت دراسة الحمادين وآخرون (2020) وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما بينت دراسة السعيدي (2021) وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في العلاقة بين المساندة الاجتماعية والهوية الذاتية تبعاً لمتغير النوع وبذلك تختلف مع الدراسة الحالية.

التساؤل الثالث ونتائجه وتفسيرها: هل توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية بين الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيرات(نوع المدرسة)؟ وتم "استخراج دلالة الفروق باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين" وكانت النتائج كالأتي:

الجدول (4) دلالة الفروق بين الطلبة بالمركز والطلبة بالمدارس العامة في المساندة الاجتماعية

المتغير	مركز المتفوقين		المدارس العامة		درجة الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المساندة الاجتماعية	55.000	6.625	58.233	5.00	98	-2.775	0.000
بعد المساندة من الاصدقاء	20.35	4.17	21.63	3.15	98	-1.748	0.08
بعد المساندة من الاسرة	13.83	2.26	15.08	2.20	98	-2.773	0.000
بعد الرضا عن المساندة	20.83	2.74	21.52	2.46	98	-1.317	0.191

يتضح من الجدول (4) أنه توجد فروق بين متوسطات الطلبة في مركز المتفوقين والطلبة في المدارس العامة في المساندة الاجتماعية عند مستوى دلالة(0.01) وكذلك في بعد المساندة من الأسرة لصالح الطلبة المتفوقين في المدارس العامة. وهذا يدل أن الطلبة في المدارس العامة يتلقون دعم أكثر من الطلبة في مركز المتفوقين.

وربما يرجع إلى أن مراكز المتفوقين يوجد بها تنافسية عالية بين الطلبة مما يؤدي إلى زيادة الضغط النفسي وتقليل احساس الطلبة بالمساندة أو الرضا بالمقارنة مع أقرانهم في المدارس العامة, كذلك الدعم في المدارس العامة لا يقتصر على الأسرة فقط بل يشمل الأصدقاء والمعلمين مما يجعلهم أكثر تلقي للدعم من الطلبة بمركز المتفوقين.

الخاتمـــــــــــــة:

المساندة الاجتماعية مطلب ملح وهي قديمة قدم الإنسان نفسه, فهي مصدر من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان عندما يشعر أن هناك مايهدده أو أن ليس له القدرة على مواجهة وتحمل أعباء أما الدراسة أو العمل. والطلبة من فئة المتفوقين في حاجة ماسه للمساندة الاجتماعية من الاقارب أو الوالدين أو الأصدقاء. ولأهمية هذا المفهوم قامت الباحثة بأجراء الدراسة على الطلبة المتفوقبن بمركز المتفوقين والطلبة المتفوقين في المدارس العامة بمدينة البيضاء على عينة بلغت(100) بين ذكور وإناث وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين المتوسط الفرضي ومتوسط المساندة لدى عينة الدراسة لصالح متوسط العينة, وبذلك فإن لدى الطلبة المتفوقين مستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية.

2-لا توجد فروق بين متوسطات الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية عند مستوى دلالة(0.05) ووجود فروق في بعد الرضاء عن المساندة لصالح الذكور.

3- وجود فروق بين متوسطات الطلبة في مركز المتفوقين والطلبة في المدارس العامة في المساندة الاجتماعية عند مستوى دلالة(0.01) وكذلك في بعد المساندة من الأسرة ومساندة من الأصدقاء لصالح الطلبة المتفوقين في المدارس العامة.

"إن الشبكة الاجتماعية للفرد والمتمثلة في الأسرة والأصدقاء تلعب دوراً هاماً في المساندة كمصادر أساسية حيث تخفف شدة وقع ضغوط الحياة وكذلك تقي من الآثار الناجمة عن التعرض لأحداث ضاغطة"(يوسفي, 2016).

التوصيات:

1- تقديم الدعم والمساندة من قبل المسئولين في وزارة التربية والتعليم بتوفير كافة الامكانيات المادية والمعنوية التي تخفف من حدت الضغوط على الطلبة المتفوقين المتمثلة في عدم توافر الامكانيات اللازمة لغرض البحث والدراسة خاصة الوسائل الحديثة.

2- حث المعلمين والآباء والأصدقاء على تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالانتماء لدى الطالب المتفوق مما يساعده في مواجهة تحديات التفوق والدراسة.

3- مساعدة الطالب المتفوق في تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن التحديات الدراسية.

4- تحفيز الطلبة على مواصلة الاجتهاد وذلك توفير بيئة مستقرة تساعد على التركيز والإبداع.

5- إعداد برامج تدريبية من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين والإداريين والمرشدين اللذين في مراكز المتفوقين أو من يتعامل منهم مباشرة مع الطالب المتفوق في المدارس العامة.

قائمـــــــــــة المراجـــــــع:

- بن الزين، نبيلة(2005): مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.
- جاب الله، شعبان. الشية، سفيان (2006): دور المساندة الاجتماعية في الإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى الفصامين والاكتئابين. دراسات نفسية ع (16).
- جربان، بكر ناجي سليم (2013): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء حيفا. رسالة ماجستير جامعة عمان العربية. كلية العلوم التربوية النفسية.

- الحمادين, خالد محمد, سناء كاسب عواد, رغدة يوسف ساري (2020): المساندة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الثانوية الأردنية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات.المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي, الاصدار الثاني عشر,
- دسوقي، راوية محمود حسين (1996): النموذج السببي للعلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية للمطلقات. مصر, القاهرة, مجلة علم النفس العدد 39, الهيئة المصرية العامة للكتاب,ص 44-59.
- الديداموني، شيماء أحمد محمد (2009): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين. رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- السعيدي، عادل جساب (2021): العلاقة بين المساندة الاجتماعية والطمأنينة النفسية والهوية الذاتية لدى طلبة جامعة الكويت. المجلة الدولية لنشر البحوث و الدراسات مج(2)، ع(17).
- سليمان، عبد الرحمن سيد وأحمد، صفاء غازي (2001): المتفوقين عقليا، مكتبة زهراء الشرق.
- شويخ, هناءأحمد(2007): أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية مع تطبيقات على حالات أورام المثانة السرطانية. القاهرة, ايتراك للنشر والتوزيع.
- صوص، فاطمة (2010): استراتجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
- عاقل، جبران يوسف عاقل (2015): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي ((دراسة مقارنة بين مرحلتي التعليم الثانوي والتعليم الجامعي في مدينة طرطوس)). رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.
- عبد الرحمن، نورا أحمد حسين (2020): المساندة الاجتماعية لدى الأطفال. المجلة العلمية بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة مج(7) ع(2).
- عبد السلام، علي (2005): المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عمار، الهام محمد عبد المجيد (2021): المساندة الاجتماعية كما يدركها طلاب مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا وعلاقتها بالتوافق النفسي. المجلة العلمية لكلية الآداب اسيوط 26(79) 271- 308.
- الفهد، حسين طه (2021): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين الأيتام في ظل جائحة كورونا- دراسة ميدانية على عينة من المراهقين الأيتام في مدينة دمشق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5 عدد 47.
- محمد، خلود، هبه محمود أبو النيل، محمد مصطفى طه (2024): المساندة الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة النفسية لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف. المجلد 21, العدد 122, عدد يوليو الجزء الثالث.
- يوسفي, حدة(2016): الاستراتيجيات الإرشادية لتخفيف الضغوط النفسية وتنمية الصحة النفسية. الأردن, عمان, دار أسامة للنشر والتوزيع.